

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (9/03) | عثمان بن عفان رضي الله عنه

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران على العالمين. ذرية بعضها من - [00:00:00](#)

والله سميع عليم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة الا بالله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:43](#)

اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه القنوات احييكم جميعا بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:13](#)

الصفوة عنوان هذا البرنامج واهل الصفوة هم الذين يشاد بهم في مثل هذه المقامات هم القدوة ام الكمل الخلس من عباد الله والله ما بلغوا هذه الدرجة من درجات الاصطفاء - [00:01:37](#)

الا لعلمهم ودينهم واتباعهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بل وكمال توحيدهم وعبادتهم لله سبحانه وتعالى ارتفعوا بهذا الايمان فرفعهم الله جل وعلا على عباد. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة - [00:01:59](#)

يا ترى من هو الصفي من هؤلاء الصفوة في هذه الحلقة انه رجل حيي اتصف بهذه الصفة وتميز بها عن الصحابة رضي الله عنهم من شدة الحياء انه ذو النورين - [00:02:23](#)

الذي نكح بنتين ثنتين بمناة النبي عليه الصلاة والسلام انه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عثمان ابن عفان ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف - [00:02:46](#)

فان عبد مناف يجمعه في اجداده مع النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان هذا الرجل الحيي هذا المؤمن التقى هذا الذي هو ثالث الثلاثة في فضله فانه افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر - [00:03:06](#)

ثم عمر ثم عثمان كما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كانوا يقولون ذلك والنبي يسمعهم فيقرهم عليه من هو عثمان ابن عفان؟ ما شأنه - [00:03:28](#)

لماذا وحاز وحظي بهذه المرتبة من مراتب ليكون لنا اسوة انه عثمان ابن عفان الذي اسلم رابع اربعة واسلامه كان بسبب ابي بكر رضي الله عنه عثمان لما اسلم وكان من السابقين الاوائل للاسلام - [00:03:46](#)

ومن السابقين الاوائل للهجرة انكحه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته رقية كم هم هن بناته عليه الصلاة والسلام سل نفسك ايها المؤمن وايتها المؤمنة اتعرفون اولاد رسول الله من هم؟ وكم هم - [00:04:15](#)

ان كنت تعرف فهذا من ربك يا رسول الله ومن حرصك على هديه ودله وسيرته وان كنت لا تعرف راجع نفسك لماذا اولاد المسلمين يعرفون اسماء اللاعبين والمغنين والفاجرين والماجنين واوصافهم واحوالهم وسيرهم ولا يعرفون ذلك فيه - [00:04:37](#)

اولاده وبناته عليه الصلاة والسلام انها رزية ومصيبة تتنافى مع من يريد ان يكون في مثل هذه الدرجات من درجات الاصطفاء واهل الصفوة بناته عليه الصلاة والسلام اربعة زينب ورقية - [00:05:02](#)

وهي زوجة عثمان وام كلثوم وهي زوجته الثانية كما سيأتي. والرابعة فاطمة سيدة نساء اهل الجنة كما قاله الصادق صلى الله عليه

وسلم رضي الله عن عن الصحابة والقراية اجمعين - 00:05:22

زوج صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان ابنته رقية وهاجر بها من مكة الى المدينة ومرضت رقية فمرضها عثمان خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة بدر وما اراد غزوا انما اراد ان يعترض عيرا لاهل مكة ليعوض المهاجرين باموالهم التي اخذها وسلبها منهم -

00:05:41

مشركو قريش فاراد الله جل وعلا ان يجمع بينه وبين عدوه في بدر من غير ترتيب لقتال مع ضعف عدد وعدة لم يحضر هذه الوقعة

عثمان بن عفان لماذا لانه كان - 00:06:13

ملازما لزوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرضها يقوم عليها ولهذا عذره النبي عليه الصلاة والسلام بل وضرب له

سهما من غنائم غنائم بدر لانه ما حبسه عن هذه المعركة الا - 00:06:33

هذا الامر بقيامه على بنت رسول الله. الذي ما قدم النبي المدينة الا وقد وافاها اجلها المحتوم فتوفيت رضي الله عنها عثمان رضي

الله عنه الذي لاجله وانتصارا له جاءت بيعة الرضوان - 00:06:58

التي نوه الله عن شأنها وبين منزلتها وعظيم اجر اهلها كما في اية سورة براءة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

بيعة الرضوان بيعة الحديبية كانت بسبب من - 00:07:19

بسبب عثمان انتصارا له وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام سافر الى مكة العام السادس من العام السادس من الهجرة في ذي القعدة

منه معتمرا فنزل الحديبية لان اهل مكة - 00:07:40

رفضوا ان يدخلوا رسول الله ومن معه مكة فارسل من يفاوض اهل مكة ويخبرهم بان الرسول ما جاء لقتال وما جاء لشر وما جاء الا

معتمرا محرما من الميقات ومعتمرا - 00:08:03

كعبة الله وبيت الله ارسل عثمان بن عفان لعقله وحلمه وحياءه وكمالته رضي الله عنه فلبث عثمان عند اهل مكة اياما حتى

ان اهل مكة حبسوه اخره ان يخرج الى رسول الله - 00:08:22

وقالوا يا عثمان جئت معتمرا فدونك هذا البيت صف به وادي عمرتك قال عثمان رضي الله عنه ولو فعل ذلك لما كان عليه ملامة لكن

لكماله لانه صفي من الصفوة - 00:08:43

قال والله ما كنت لاطوف هذا البيت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اشاع اهل مكة انها عثمان قد قتل فبلغت هذه الشائعة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وربي جل وعلا لم ينزل ما يكذبها - 00:08:59

لماذا؟ لان لله في ذلك حكمة لتكون هذه البيعة لما عظمت هذه الشائعة دعا صلى الله عليه وسلم اصحابه من اهل الحديبية وكانوا

نحو الف وسبعمئة دعاهم الى بيعة الموت - 00:09:20

لاجل عثمان فبايعهم تحت الشجرة فتسابق الصحابة لهذه البيعة استجابة لامر الله وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم يمد الصحابي

يده الى رسول الله فيبايعه على الموت ومنهم من بايع النبي مرتين - 00:09:40

تأكيدا على انه لن ينخذل ولن يتخاذل لما بايع صلى الله عليه وسلم الناس ظرب بيمينه على يساره. قال هذه البيعة لعثمان هذه

البيعة لعثمان وهي شهادة وتزكية ممن من خير عباد الله وافضلهم وسيدهم - 00:10:01

صلى الله عليه وسلم ان هذه البيعة لعثمان فبايع له بيمينه صلى الله عليه وسلم لعثمان لانه لم يحضرها فجاء عثمان رضي الله عنه

وذهبت هذه الشائعة مدرجها لكن الله اورث المؤمنين منها خيرها وعزها بهذه المنقبة - 00:10:23

وهذه الخصيصة ان رضوان الله جل وعلا قد عم اهل الحديبية لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة لماذا؟ لانه علم

سبحانه ما في قلبه من الصدق بصدق مع الله وصدق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وثبت عند اللقاء - 00:10:47

بعدم بعدم تخاذل ولا تخلي من فضائل عثمان ما فعله في جيش العسرة اتدرون ما جيش العسرة انه في غزوة تبوك في السنة

التاسعة من الهجرة وهي اخر غزات غزاها نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:11:08

جهز عثمان رضي الله عنه من هذا الجيش الف بغير باحلاسها واقتابها وسلاحها وكان المسلمون ثلاثين الف وكانوا اهل فقر فلما جهز

عثمان بجيش العسرة ما جهزه قال صلى الله عليه وسلم في منقبة هي لعثمان - [00:11:28](#)

ولامثاله قال ما ضر عثمان ما فعله بعد اليوم لم يكتفي بهذا بل زوجه عليه الصلاة والسلام بنته الاخرى زوجه ام كلثوم بعد ما ماتت

رقية عند عثمان وماتت رقية في العام التاسع - [00:11:50](#)

من الهجرة قال صلى الله عليه وسلم مبينا فضل عثمان يا عثمان لو كان لنا غيرها لو كان عندنا بنت لزوجناك ثالثة لكن ما عندهم الا ما

عنده الا هؤلاء البنات - [00:12:10](#)

ومن ذلك الوقت لقب بعثمان لقب بنو النورين. لان معه بنتا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي معه نور واحد وهي فاطمة. عثمان

معه نوران معه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:25](#)

عثمان رضي الله عنه هو الذي قدمه المهاجم والانصار في الخلافة بعد عمر ولهذا قال ايوب ابن ابي كريمة السخيتاني التابعي

المشهور من قدم عليا على عثمان فقد ازرى - [00:12:43](#)

اي احتقر واردي فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. لانهم هم الذين قدموا عثمان عثمان جمع المصحف وسمي المصحف بمصحف عثمان.

فما قرأ قارئ بهذا المصحف ولا حفظه الا وعثمان له عليه منة. لم؟ لانه من - [00:13:01](#)

خلصي وخصائص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فضائل عثمان وميزاته مع هؤلاء الصفوة باقية وكثيرة لكن او ان هذه

الحلقة قد انتهى استودعكم الله. فالله ارضى عن عثمان - [00:13:20](#)

وارضى عن صحابة رسول الله واجمعنا بهم في دار كرامتك يا اكرم مسؤول ويا اعظم مرجي مأمول لنا ولكم. ولسائر المسلمين

والمسلمات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:40](#)

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى، ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى

الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران على ذرية بعضها من - [00:14:00](#)

والله سميع عليم - [00:14:37](#)